

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(371) بسم الله الرحمن الرحيم إقرار الإنسانية لكل الناس، والرحمة بهم، منهج إسلامي أصيل: يتميز الإسلام بخصائص إنسانية فريدة، تجعله الأجدر بأن يكون دين الناس كافة. خاصة وأنه منهج الله المتكامل، ودعوته الخاتمة. ومن هذه الخصائص؛ إقرار الإنسانية لجميع الناس، وتوخي الرحمة بهم والشفقة عليهم في جميع مجالات الحياة. ومن أوضح الأدلة على إقرار الإنسانية لجميع الناس، ان الله - جل شأنه - قد جعلهم خلفاء له في الأرض بقوله: **وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا يَأْخُذُ بِهِ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ لِيُخَبِّرَ بَيْنَ النَّاسِ ۗ يَاسَىٰ ۖ يُخَبِّرُ بَيْنَ الَّذِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ كَرَاهٍ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ كَرَاهٍ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ** (البقرة - 3) وفي ذلك ما فيه من إعلاء لسان الإنسان - كل الإنسان - ورفع لمنزلته، وتكريم لإنسانيته. ومن ذلك أيضاً، ما تفضل الله به من الإشراف بذاته العلية، على خلق الإنسان وتعليمه. قال جل شأنه: **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ - عَلٰٓمَهُ الْبَيٰٓاٰتِ - (الرحمن 3 - 4).** وقال